خاتَمُ النبيين (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 31/05/2017

مُحمَّد.. الاسم الأكثر انتشارًا في العالم دون منازع!

اسم له جاذبية ساحرة..

فلا تكاد ترى بيتًا مسلمًا إلا وأحد أفراده يحمل هذا الاسم

بل إن هذا الاسم الكريم لم يعد حكرًا على المسلمين.. فهناك من غير المسلمين من يتسمون به..

هذه الخصوصية لاسم محمد إنما هي من خصوصيته في القرآن..

لمَ لا وهو سيد ولد آدم وخاتم الأنبياء والمرسلين..

اسم محمد يتألّف من 4 أحرف ورد 4 مرّات في 4 آيات و4 سور..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

تأمّلوا الآيات...

سترون أن حروف هذه الآيات الأربع تكرّرت بتوليفة رقمية معجزة!

وانطلاقًا من هذه المنظومة الرباعية..

ما رأيكم أن أوّل أربعة أحرف في قائمة الحروف الهجائية تكررت في هذه الآيات الأربع **114** مرة؟!

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم..

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 83 مرّة

حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 15 مرّة

حرف التاء تكرّر في الآيات الأربع 13 مرّة

حرف الثاء تكرّر في الآيات الأربع 3 مرّات

سبحان الله!

تأمّلوا أوّل كلمتين في الآية الأولى..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَمَا مُحَمَّدٌ) = **114** أيضًا..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

تأمّلوا أين جاء اسم مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- للمرّة الأولى في القرآن..

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145) آل عمران

لقد جاء في الآية الوسطى من هذه الآيات الثلاث من سورة آل عمران..

ورد لفظ (الموت) في كل آية من الآيات الثلاث!

والأمر المذهل هو أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **63** كلمة!

عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا كيف تحدد أجل محمد -صلى الله عليه وسلّم- من أوّل موضع يرد فيه!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟

إذن... عودوا إلى آيات "مُحمَّد" الأربع وتأملوا..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

حرف الألف تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 83 مرّة

حرف اللام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة

حرف الراء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 23 مرّة

حرف السين تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 35 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "الرسول"، تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع **216** مرّة

حرف الألف تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 83 مرّة

حرف اللام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة

حرف النون تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 29 مرّة

حرف الباء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 15 مرّة

حرف الياء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 26 مرّة

وهذه هي أحرف لفظ "النبي"، تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع **216** مرّة أيضًا

النتيجة ذاتها في الآيات ذاتها للمعنى ذاته.. فالرسول والنبي هو محمد -صلى الله عليه وسلم-..

العدد 216 يساوي **12** × **18**

تأمّلوا العددين 12 و18 جيّدًا..

الحرف رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف السين.. تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع **12** مرّة!

والحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف العين.. تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع **18** مرّة!

سبحان الله!! ميزان رقمي عجيب!

والأعجب منه أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا العدد 216 من جديد.. فإن عجائبه ما زالت مستمرّة..

الكلمة رقم 216 من بداية سورة مُحمَّد.. هي كلمة (وَلَهُمْ) في هذه الآية..

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15)

حرف الواو تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 35 مرّة

حرف اللام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة

حرف الهاء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 27 مرّة

حرف الميم تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 48 مرّة

أحرف كلمة (وَلَهُمْ) تكرّرت في آيات مُحمَّد الأربع **173** مرّة!

فهل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

حرف الألف تكرّر في آيات مُحمَّد الأربع 83 مرّة

حرف اللام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة

حرف الهاء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 27 مرّة

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآيات الأربع **173** مرّة أيضًا!

نعم.. لديكم سؤال: لماذا تطابق تكرار أحرف اسم الله مع تكرار أحرف كلمة (وَلَهُمْ)؟!

ببساطة لأن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَلَهُمْ) = 100

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

ومجموع العددين 100 + 73 يساوي **173**

الميزان نفسه.. أليس كذلك؟

انتقلوا خطوة أخرى إلى الآية الثانية وتأمّلوا الحروف التي جاءت قبل اسم (مُحمَّد)..

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 48 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 83 مرّة

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 13 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 29 مرّة

تكررت أحرف (مَا كَانَ) في الآيات الأربع **173** مرّة!

عجيب!والسؤال يتكرر:

لماذا تطابق تكرار أحرف اسم الله مع تكرار أحرف كلمتي (مَا كَانَ)؟!

ببساطة لأن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي "ما كان" = **73**

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = **73**

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

أرأيتم أعجب من ذلك!

هذا هو النسيج الرقمي القرآني الباهر! هل يستطيعه بشر؟!

لا تغادروا هذه الآية.. تأمّلوها جيّدًا..

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

أحرف أوّل كلمتين (مَا كَانَ) تكرّرت في الآيات الأربع **173** مرّة

173 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **40**

40 هو رقم الآية نفسها أليس كذلك؟!

تأمّلوا هذا التشابك الرقمي المذهل!

والآن.. وبعد كل هذه الأدلّة الباهرة والحقائق الرقمية الثابتة..

هل هناك عاقل يتوهم أن هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

هل هناك عاقل يعتقد أنه بمقدور البشر نظم الحروف مع الأرقام في ترتيب محكم للسور والآيات والحروف والنقاط والحركات؟!

هل هناك بعد الآن عاقل يكذّب هذا القرآن؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).